

مختصر منهاج القاصدين (18) كسر شهوة الفرج - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:27](#)

في النار ثم اما بعد. اه ما زلنا مع الكتاب الثالث او الربع الثالث ربع المهلكات وتكلمنا فيه عن كتاب شرح عجائب القلوب وكتاب رياضة النفس ووصلنا الى كتاب كسر الشهوتين شهوة - [00:00:47](#)

في البطن وشهوة الفرج. تكلمنا في الدرس الماضي عن كسر شهوة البطن يقول المصنف رحمه الله واما شهوة الفرج فاعلم ان شهوة الوقاع سلطت على الادمي لفائدتين. احدهما بقاء النسل. والثانية - [00:01:07](#)

ليدرك لذة يقيس عليها لذات الآخرة. فان ما لم يدرك جنسه بالذوق لا يعظم اليه الشوق. الا انه اذا لم ترد هذه الشهوة الى الاعتدال افات كثيرة ومحن ولولا ذلك ما كان النساء حبايل الشيطان - [00:01:37](#)

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال بعض الصالحين لو ائتمني رجل على بيت مال لظننت ان اؤدي اليه - [00:02:07](#)

انا لو ائتمني على زنجية اخلو بها ساعة واحدة ما ائتمنت نفسي عليها وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فان سالمة الشيطان. وقد ينتهي الافراط في هذه الشهوة. حتى تصرف همة الرجل الى - [00:02:27](#)

التمتع بالنساء او حتى تصرف همة الرجل الى كثرة التمتع بالنساء. فاشتغاله وعن ذكر الآخرة وربما الى الفواحش وقد تنتهي بصاحبها الى العشق وهو الشهوات واجدرها ان تستحي منه وقد يقع عند كسير من الناس عشق المال والجاهي - [00:02:57](#)

لعب بالنرد والشطرنج والطبور ونحو ذلك فتستولي هذه الاشياء على القلوب فلا يصبرون عنها ويسهل الاحتراز عن ذلك في بدايات الامور. فان اخرها فان اخرها يفتقر الى علاج شديد وقد لا ينجح هذا العلاج. ومثاله من يصرف عنان الدابة عند توجيهها الى باب تريد - [00:03:27](#)

بدخوله فما اهون منعها بصرف عنانها. ومسأل من يعالجه بعد استحكامه مثال من يتركها حتى تدخل الباب وتجاوزته. ثم يأخذ بذنبها يجرها الى وراء. وما اعظم التفاوت بين الامرين الكلام في هذا الفصل في غاية الاهمية في غاية الاهمية الكلام عن شهوة الفرج - [00:03:57](#)

وهذا امر ركبه الله في بني ادم. خلق الله عز وجل بني ادم على هذه الهيئة. ان يكون عنده هذه الشهوة مسل شهوة الطعام انت عندك الملائكة ليس عندهم الا شهوات فروج وليس - [00:04:27](#)

عندهم شهوات الطعام لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون ما تتجوزوش. الملائكة خلق من خلق الله عز وجل خلقوا على هذه الهيئة المنقاة والمبرأة من هذه الشهوات. اما بنو ادم فقد خلقهم الله عز وجل - [00:04:47](#)

وركب فيهم وجود هذه الشهوات. قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا والله - [00:05:07](#)

عنده حسن المال. هذه الاية بتكشف ان هناك شهوات زينت على قلوبهم في التفسير. القول الاول انها من زينها في النفس هو من خلقها

وجبل النفس على محبتها. وهو الرب جل وعلا سبحانه وتعالى. فزين للناس هذه الشوائب - 00:05:27

تري في ناس غريزة امر طبيعي خلقه الله عز وجل في الانسان. وعدد من ضمن ذلك محبة النساء او النساء وحب الولد والاموال

والمراكب والدواب وغير ذلك. ثم ختم الله عز وجل ذلك بقوله - 00:05:47

ذلك متاع الحياة الدنيا. كل ده يتصنف تحت قسم واحد ومتاع الحياة الدنيا المتاع ما يتمتع به ثم ينتهي. ما يتمتع به ثم يفنى ولا آ

يحتفظ به وذكر بعض اهل التفسير ان المتاع - 00:06:07

هو الخرقه البالية التي كانت تستعملها المرأة للتنظف من الحيض او غيره. ثم تلقيها غير ابهة بها. ادي معنى المتاع. شيء زي جدا شيء

قليل. كل ده كل الشهوات اللي زينت للانسان دي ذلك متاع الحياة الدنيا. طب وبعدين - 00:06:31

ايه ايه القيمة الكبرى في حياة الانسان؟ هو الهدف الاسمي في حياة كل مسلم؟ والله عنده حسن المال والله عنده حسن المآب.

الرجوع الى الله عز وجل والمآب الى الله عز وجل فيه العاقبة المحمودة. العاقبة الحسنة اللي هي الجنة - 00:06:51

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الجنة. هذه الاية اسبتت ان للنفس شهوات. وان النفس مجبولة على هذه الشهوات وكذلك اسبتت ان هذه

الشهوات ما ينبغي ابدان تستنزف طاقة الانسان وتستغرق عمره - 00:07:11

جهده ووقته وهمه واثبتت ايضا ان القيمة الكبرى في الحياة هي ذكر الآخرة وطلب الجنة الحالية. نسأل الله ان يرزقنا الجنة. شهوة

الفرج. ورد ذكرها في القرآن في مواطن عدة - 00:07:31

قال الله عز وجل في صفات المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن

ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون وقال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله

خبير - 00:07:51

بما يصنعه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما منها الى اخر الايات في سورة النور. وورد

الامر بالتعفف. قال الله عز وجل اعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. اذا هذه قضية هامة - 00:08:21

قضية مرتبطة بخلق الانسان. وهي كذلك من اوسع الابواب التي يستغلها الشيطان في اضلال واغواء بني ادم وذكر هنا قوله ولولا ذلك

ما كان النساء حبال الشيطان طبعاً ده آ - 00:08:51

جزء حديث طويل. حديث زيد ابن خالد وكذلك من قول عن ابن مسعود. روية مرفوعا وموقوفا. الحديث اسناده ضعيف جدا لا

يصح قول النبي عليه الصلاة والسلام النساء حبال الشيطان لأ لكن المعنى صحيح جدا - 00:09:11

معنى النساء حبال الشيطان يعني ايه؟ الحبال اللي هي المصائب. فمعنى النساء حبال الشيطان انه يستعمل المرأة في اضلال

الرجال وده فيه تحذير للطرفين. تحذير للرجال بانك اذا رأيت امرأة فتعقل - 00:09:31

واعلم انها من حيل الشيطان لاضلالك. في الحديث ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدير في صورة شيطان. يعني يستعملها

الشيطان في التزيين والاغواء والاضلال. ده مش عيب للمرأة ده واقع بيستغله الشيطان لاضلال بني ادم. يبقى ده تحذير للانسان. خد

بالك وانت بتتكلم مع واحدة ست وانت بتنظر - 00:09:51

الله لان هذا فخ هذا باب واسع من ابواب الاضلال من الشيطان. كذلك تحذير للنساء. ايتها المرأة يا من امنت بالله ربا وبالاسلام ديننا

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. اتق الله - 00:10:21

واعلمي ان الشيطان يستشرفك يعني يتطلع الى وجودك كده ويزهرك للناس. وانه يستعملك في الاغواء والاضلال. سواء بقى في

العر. ونهيت المرأة ان تستعطر وتمر على الرجال. اي بامرأة فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية وكل عين زانية. وكذلك

نهيت عن التبرج ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:10:41

ونهيتهن عن ابداء الزينة ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. وامرت بالحجاب وليضرن بخمرهن على جيوبهن. الحد الأدنى منه الذي لم

يقع دونه خلاف وهو وجوب ستر المرأة الا ما ورد من الخلاف في ابداء الوجه والكفين. ما عدا ذلك لم يقع فيه الخلاف المعبر -

00:11:11

يبقى مأمورة بالحجاب مأمورة بترك الخضوع بالقول. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ولا يصح ان يحتج احد بان هذا خطاب لازواج النبي عليه الصلاة والسلام. فان الخطاب الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يكون - [00:11:41](#) لغيرهن من النساء من باب اولي. فاذا كان هؤلاء النساء مع كمالهن هم ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. وانهم انهن امهات المؤمنين ومع ذلك نهين عن الخضوع بالقول فهذا خطاب للنساء المؤمنات من باب نساء المؤمنين من باب اولي - [00:12:01](#) يبقى مأمور المرأة بالحجاب وترك التعطر ومأمورة بترك الخضوع بالقول وعدم الخلوة. لا لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان سالسهما. الا كان الشيطان سالسهما. انتبه الامر ده في نهى - [00:12:21](#)

عن الخلوة بالمرأة في نهى عن مصافحة النساء. اللي هو من مس امرأة اه لان يطعن في رأس احدكم حيث الطبراني ان يطعن في رأس احدكم بمخيطة خير له من ان يمس امرأة لا تحل له. يبقى المرأة من مصائد الشيطان وده تحذير للطرفين للرجال - [00:12:41](#) قال وللنساء وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها. فنظر كيف تعملون. فاتقوا دنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. اللي بيقول كده الحديث ده في مسلم. بيقول كده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:01](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يبلغ عن ربه فيقول اتقوا الدنيا واتقوا النساء. بيحذرك اجعل بين وبين النساء وقاية. ولذلك كما ذكره الشيخ محمد اسماعيل حفظه الله في الكتاب القيم كتاب عودة - [00:13:31](#) الحجاب اللي انا انصح نفسي واخواني بمطالعة لا سيما في هذا الزمان في الهجمات الشرسة بتلات اجزاء. الجزء الاول بيتكلم عن معركة السفور والحجاب وتاريخ الدعوة الى آآ السفور اللي هو نزع الحجاب عن وجه المرأة ثم ال الامر الى ما رأيتكم وببشهاد - [00:13:51](#)

في فصول المعركة من جوانبها المختلفة وده المجلد الاول. مجلد الساني يتكلم عن المرأة بين تكريم الاسلام واهانة الجاهلية. فيتكلم كيف الاسلام مع المرأة اما وبنتا واختا وزوجة الى غير ذلك من الجوانب المختلفة في تكريم الاسلام للمرأة وكيف اهانتها الجاهلية - [00:14:13](#)

القديمة والمعاصرة ثم المجلد السالسا ويتكلم عن ادلة الحجاب ادلة وجوب الحجاب. والشيخ حفظه الله وجوب النقاب واتى بادلة بديعة. ونقول نفيسة من كلام اهل العلم من الفقهاء. فقهاء المذاهب المختلفة - [00:14:33](#) وشرح الاحاديث وغيرهم. فكان الشيخ يقول في الكتاب الاول في الجزء الاول هو بتاع معركة السفور والحجاب يقول فاذا فتشنا عن اي جريمة ذبح فيها العفاف. وآآ نهش فيها العرض. وقتلت فيها الفضيلة - [00:14:53](#) فاننا سنجد حتما ثغرة حدست في السلك الشائك الذي وضعته الشريعة بين الرجال والنساء. وكان يحذر من ذلك تحذيرا يقول الزين يدعون الى تبرج المرأة الى الاختلاط ثم يقولوا هي ستتمسك آآ بعفافها ولن تسقط في شيء - [00:15:13](#)

كمان يضع البنزين سم يلقي عليه عودا من السقاب عود كبريت يعني ويرفع لافتة مكتوب عليها ممنوع الاشتعال. ومقتنع انها مش هتشتعل ازاى؟ هل وجود لافتة مكتوب عليها ممنوع الاشتعال فقط كافي لان انت تمنع اشتعال البنزين اذا طالته النار؟ فلننتبه لمسل هذا - [00:15:33](#)

فمسألة شهوة الفرج ده امر مهم لانه امر من الامور اللي ركبها الله سبحانه وتعالى في الانسان وكذلك هو من اوسع الابواب اللي الشيطان في اضلال الرجال والنساء وكذلك هو مما ما ورد كسيرا التحذير منه وذكره في كتاب الله عز وجل والتنبيه عليه صراحة - [00:15:53](#)

وهذه الاية الجامعة والزين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. فمن ابتغى طريقا يستمتع فيه او يصرف فيه شهوة الفرج. غير هذا الطريق - [00:16:13](#) في المشروع اللي هو الزواج او ملك اليمين فهو عادي يعني ظالم ظالم وقع في الظلم ظلم نفسه بذلك. فلينتبه لهذا الامر يقول اما شهوة الفرج فاعلم ان شهوة الوقاع. الوقاع اللي هو التطلع الجماع او آآ الاتصال - [00:16:33](#)

آ مع النساء. اعلم ان شهوة الوقاع سلطت على الادمي لفائدتين. قال والجماع يعني. ليه الشهوة دي جت للانسان؟ قال اولاً بقاء النسل. وكلمة سلطت على الادمية دي. انا عايزك تتخيل كده. لو ان انسان ليس - [00:16:53](#)

هذه الشهوة في نفسه. ايه اللي يحمله على انه يسعى الى الزواج فيسافر مسلاً آ يشتغل اربع خمس سنوات او يزيديون ويجيب فلوس عشان يعمل شقة ويجيب عفش ويجيب مهر ويجيب ذهب صح؟ وكل ده عشان ايه؟ مش عشان يتزوجها. يا ترى - [00:17:13](#)

ايه بقى اللي مخليه يعمل ايه الدافع اللي بيحفز له كل ده؟ ما خلقه الله فيه من شهوة لان لولا ان ربنا خلق فيه الشهوة دي ما كنش هيتعب التعب ده كله. لكن عشان يبقى الناس - [00:17:33](#)

الانسان اللي ربنا جعل فيه الشهوات. يبقى اول حاجة بقاء النسل. دي الحكمة يعني. سانبا ليدرك لذة يقيس عليها لذات الاخرة. ورد في القرآن ذكر الحور العين وانها من ضمن نعيم الجنة. فالانسان يدرك ايه قيمة النعيم ده؟ اذا لم يكن له به اي - [00:17:43](#)

بس هو يقول فان ما لم يدرك جنسه بالذوق لا يعظم اليه الشوق. كل ما يعني الانسان لما يتذوق الطعام فلما يتقال له ان الجنة فيها فواكه مما يشتهون فيها لحم طير مما يشتهون فيها غير ذلك يبقى عنده تصور حتى ولو كان ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء - [00:18:03](#)

لكن عنده تصور عن اصل المسألة اصل اللذة فكذلك الحكمة الثانية مما خلقه الله عز وجل مما آ ذكره آ الغزالي رحمه الله لماذا خلق الله الشهوة في الانسان ليدرك لذة يقيس عليها لذات الاخرة. فانما لم يدرك جنسه بالذوق لا - [00:18:23](#)

يعظم اليه الشوق الا انه اذا لم ترد هذه الشهوة الى الاعتدال جلبت افات كثيرة ومحن الانسان اذا لم يلتفت وينتبه ويأخذ حظه من هذه الشهوة فانه يقع في افات كسيرة - [00:18:43](#)

وتجر عليه محن يقول ولولا ذلك ما كان النساء حبال الشيطان اشرنا الى انه ليس حديثاً وان كان معناها صحيح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. حديس متفق عليه - [00:19:03](#)

ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لا متنطع او يتفهيق متفهيق فيقول آ انتم تنشغلون كسيرا بهذا الامر آ الدعاة ليس عندهم الا - [00:19:23](#)

الكلام عن النساء والكلام عن الحجاب. اقول لك هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي اخبر انه لم يترك شيئاً يقرب المسلمين من ربهم الا دلهم عليه. ولم يترك شيئاً يباعد عن الله عز وجل الا حذرهم منه ونهاهم عنه. فده كلام النبي عليه - [00:19:43](#)

الصلاة والسلام وهو مبلغ عن ربه ونقول لك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الا يعلم الله خلقه الذي خلق الخلق وارسل اليه رسولا هو الذي بعسه هذا الكلام. ما تركتم في النساء بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. وقال بعض الصالحين - [00:20:03](#)

لو ائتمني رجل على بيت مال لظننت ان اؤدي اليه الامانة. يعني اجد في نفسي قوة على حفظ المال ولو كان بيت مال. بيت يعني فيه بقى من صنوف الامال المختلفة خزائن مليانة اموال. اجد في نفسي قوة على ذلك. ولو ائتمني على زنجية اخلو بها ساعة واحدة - [00:20:23](#)

ما ائتمنت نفسي عليها. اثر ده انا اول ما قرأته قرأته قديماً يعني مسلاً نحو عشرين سنة كده ولا حاجة. وانا بذكر كان هذا الاسر وينسب لسعيد ابن المسيب رحمه الله. ومن كبار التابعين. وكان في الوقت ده كان سنه تجاوز الثمانين. لما قال الكلام ده - [00:20:43](#)

لكن ما كنتش متصوره مش ايه تطبيقه يعني؟ لحد ما بعض اخوانا سافر الى آ دولة افريقية. سافر هي دولة افريقية في وسط افريقيا. ومع اختلاف الطبائع بينا وبينهم مع اختلاف يعني - [00:21:03](#)

الهيئة ومع اختلاف اللون واختلاف البشرة وغير ذلك. الا انه آ سعى انه يتزوج هناك. وتزوج منه طب ليه؟ قال الفتن. فبعد اذن عملت حاجة الفتن ايه يا عم انت بتتكلم فتن ايه؟ قال لا فتن - [00:21:23](#)

وفهمت انا الاسر ده ساعتها والله. فهمت انا الاسر ده. وفعلنا كذا واحد لان بقى دلوقتي بعد ما الخليج قفل في دول الخليج ايه في الشغل فيها؟ الانهيارات المتتالية اللي عندهم عدم الاستقرار. بدأ الناس تعمل ايه - [00:21:43](#)

ما هو مش معقول هينزلوا يشتغلوا هنا. ده هيروحوا يشتغلوا برة. بيشتغلوا فين دلوقتي؟ بيشتغلوا في افريقيا. ففي بقى كثير جدا

دلوقتي من التخصصات المختلفة سواء بقى اطباء وغيرهم والمهندسين او حتى بتوع رجال الاعمال اللي عايزين يعملوا بيزنس بيروحوا يشتغلوا فين؟ في افريقيا. دول مختلفة. فيقول لك يعني الموضوع ده - [00:22:03](#)

ايه موجود بكثرة فبعد ما يروح يستقر هناك شوية كده يقول لك انا هتزوج من هناك. هتتزوج من هناك ليه يا عم؟ يقول لك عشان الفتن. فانا فهمت بقى الاسر بتاع سيدنا - [00:22:23](#)

المسيف ده لما قال ولو ائتمني على زنجية اخلو بها ساعة ما ائتمنت نفسي عليها. هو بيقول انا ما ائتمنت نفسي عليها. من في مسل سعيد في ورعه وعلمه وعبادته وتقواه. لكنه رجل عاقل لا يكابر السنن الكونية ولا يكابر قوانين الكون. ولا يكابر في - [00:22:33](#)
فطر الله عز وجل النفوس عليه. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلو رجل بامرأة فان سألها الشيطان فيه نهى عن الخلوة بنساء طيب وقد ينتهي الافراط في هذه الشهوة حتى تصرف همة الرجل الى كسرة التمتع بالنساء. ايه بقى - [00:22:53](#)
الافراط في هذه الشهوة دي امر مهم جدا لازم الشهوة دي ترد لحد الاعتدال لكن نبني يا اخي كيف ترد هذه الشهوة للاعتدال العين منفذ واسع جدا. يدخل منه على القلب - [00:23:13](#)

المحرمة. سواء بقى في الصحف طلعت الصحف والجرايد سواء في آآ التنقل والتقلب على صفحات الانترنت مواقع التواصل الاجتماعي سواء في اا المكوث امام التلفاز في البرامج المختلفة او غيرها بقى من المسلسلات والافلام - [00:23:33](#)
لام وغيرها. حتى الشارع وقد امتلأ للأسف حتى ونحن في ديار المسلمين بتبرج صارخ للمسلمات. اول سن تبرج صارخ في حالة من آآ يعني آآ الغفلة من الاباء والامهات عن عن ما يحدث. وحالة من الاستهانة - [00:23:53](#)

وهم يضيعون الامانة التي امنهم الله عز وجل عليها. فتجد بقى الشارع التليفون والتليفزيون والكمبيوتر والجرايد كل ده نافذة من العين على القلب مليئة بالصور المحرمة. كل هذا يؤثر بالقلب ويؤسر في اشغال هذه الشهوة شهوة الوقاع شهوة النساء اللي هي اضر فتنة تركت على الرجال - [00:24:13](#)

ثم الاذن وهي كذلك منفذ للقلب. يا قوم ان ازني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل القلب احيانا. تخيل بقى الاذن. وما تستمع اليه من النكات الاباحية وما تستمع اليه من الغزل المحرم والغناء الماجن الفاحش. وغير ذلك من الكلمات الساقطة اللي هي تصب في الاذن - [00:24:43](#)

فتصيب القلب كذلك بالمرض. يبقى عندك العين وعندك الاذن. طب الكلام حالة بقى من الاختلاط المستهتر في المواصلات وفي الاسواق وفي محل العمل المختلفة والمهن المختلفة. حالة من الاستهتار الاختلاط المستهتر والتواصل بدون حجب بين الرجال والنساء - [00:25:13](#)

طب ايه كمان الخلوة بصورها المختلفة والنبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحموا قال الحموا الموت وده اخو الزوج وده يعني لانه بيدخل البيت براحتة. فسئل عن ذلك قال الحموا الموت يعني لم يرخص فيه لم يرخص في الخلوة - [00:25:33](#)
باخي الزوج فما بالك بما دونه وبما غيره! لان النفوس السوية الالبية يغار الرجل على امرأة اخيه. ويحفظها كما يحفز عرضه تماما. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال الحموا الموت. يعني فر منه تحفظ منه كما تتحفظ من - [00:25:53](#)

موت. يبقى فيه ايه بقى؟ بعد ده تنبيه على ايه بقى؟ على ما سواه. الخلوة المحرمة. كذلك مسألة التساهل في مصافحة النساء. ده امر محرم النبي عليه الصلاة والسلام في مقام البيعة - [00:26:13](#)

لم يصافح النساء. كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما مست يد النبي صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط وانما كانت بيعته للنساء اه اه كلاما بايع النساء كلاما ولم يبايعهن اه مصافحة صلى الله عليه وسلم - [00:26:27](#)

يبقى مسألة المصافحة مسألة الاختلاط المستهتر انها مسألة التواصل التساهل في التواصل مع النساء لا سيما على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها بقى كل دي بتؤجج هذه الشهوة وتوقد نارها. وانت قد علمت ان الشيطان يتخز من ذلك مصائب - [00:26:49](#)
يوقع بها الانسان في المحرمات. ويصرف بها الانسان عن الاستقامة. فلا بد للانسان انه ينتبه. الافراط في هذا الامر امر في بعض الناس الامر ده شاغل دماغه تماما وده بيوصل لابواب مختلفة من من الموبقات كثير من اللي شربوا مخدرات - [00:27:09](#)

وسقطوا في مستنقع المخدرات كانت بدايته الانشغال بشهوة الواقع. شهوة الجنس والفرج. يسمع بقى احنا طبعا عندنا مشكلة كبيرة جدا في المجتمع وحكاية الايه؟ هم. اه مسألة اه الفتى بغير علم. هي مفروض الافتاء بس - [00:27:29](#)
بس ما يتقالش غير عن الفتى الناس الفتيين ياما يعني. فتلاقي واحد يقول له انت شربت حشيش قبل كده؟ لا. قال له انت مش هتجرب الحشيش كده؟ هيعمل كزا وكزا وكل ده - [00:27:49](#)

بسبب شهوة الايه الواقع. طب انت خدت الحبوب المخدرة الترامادول وطبعا احنا بحكم المهنة بتاعتنا بيمر علينا كسير جدا من الافات دي فبحكم بقى المعلومات المغلوطة ديت كسير من الناس دخل في الادمان بسبب الايه اه تحصيل شهوات الايه؟ الوقاية. مخدرات بانواع مختلفة - [00:27:59](#)

دخلوا فيها بسبب مسألة شهوة الواقع دي. ايه تاني؟ الوقوع في الفواحش والمنكرات. ابتداء بقى من الكلام المحرم. وخذ بالك في الحديث كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا. هو مدرك ذلك لا محالة. فالعينان تزنيان وزناهما النزر. فسمى النبي صلى الله - [00:28:19](#) وسلم النظر المحرم زنا العين. وصف صعب مؤلم يحمل الانسان على انه يترفع عنه. واللسان يزني وزناه الكلام اللي بيقتد يتكلم بقى مع النساء ويستمتع بالحوار والكلام مع النساء اللائي لا يحللن له. المرأة التي لا تحل لك ما ينفعش تتكلم - [00:28:39](#)
تستعذب الحديث كده تلاقي الناس في الشغل قاعدين في المكاتب بالساعات الطويلة. كلام ومزاح ودرش. ايه ده اربع ساعات خمس ساعات حسب قدرة الموزف المصري على البقاء على الكرسي. يفضل طول ما هو قاعد عمال يحكي. طب ينفع الكلام ده - [00:28:59](#)
او بقى الناس التجار في الاسواق او غيرهم اللي عنده تساهل في الكلام مع النساء. يبقى ده امر هيفضي بعد ذلك الى العلاقات الاسمة. العلاقات الاسمة فيها الفضيحة والعار اللي هي الزنا والعياز بالله يعني. فضيحة والعار والشنار. العلاقات الاسماء دي تفضي اوقات كسيرة الى القتل - [00:29:19](#)

كتير جدا من حالات القتل مرتبطة بالزنا. اما يقع القتل ممن وقع في هذه الفاحشة رجل يقتل المرأة او العكس. او يقع القتل انتقاما للشرف اذا اتضح الامر يقع القتل وغيرها بقى من الجرائم المهولة ولو احنا - [00:29:39](#)
ووصلنا كده يعني اجيب انصح اخواني انهم يقرأوا في كتاب الداء والدواء في عقوبات الذنوب والمعاصي. واصل كتاب الداء والدواء ده انا انصح نفسي واخواني باعادة قراءته بل ان احنا اجعل لنا فيه دايمنا ورد في قراءته. ليه بقى؟ الكتاب ده فكرته ايه؟ هو اسمه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. رجل ارسل الى ابن - [00:29:59](#)
قيم رسالة فيها سؤال. السؤال مفاده ما تقولون في رجل تسلطت عليه شهوة محرمة وهو يعلم انها تهلكه. وكلما اقلع عنها عاد اليها مرة اخرى. كيف السبيل الى الخلاص يطلع من الموضوع ده ازاى؟ ده السؤال. ابن القيم اجاب عن السؤال ده بكتاب كامل. سماه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. او اللي عرف - [00:30:19](#)
كذلك باسم الداء والدواء. وبدأ يتكلم فيه ازاى الانسان يقلع عن هذا الامر. فمن ضمن الحاجات اللي الانسان يقلع بها عن هذا الامر اللي هو معرفة عقوبات الذنوب والمعاصي. اقعد كده عدد معه بقى واقرأ في الفصول بتاعة الكتاب ده عقوبات الذنوب والمعاصي فيما بينك وبين الله بينك وبين الخلق مع نفسك - [00:30:49](#)

وفي الدنيا في البرزخ يوم القيامة كم هائل من عقوبات الذنوب والمعاصي يزهد الانسان ويقوي قلبه في ترك المعصية فننتبه لهذا الامر. يبقى الافراط في هذه الشهوة له اسباب. عدم التحفظ بالنظر عدم تحفظ اللسان - [00:31:09](#)
العين تزني العينان تزنيان يزنيهما النزر واللسان يزني وزناه الكلام اللي هو الكلام المحرم. والاذن تزني وزناها الاستماع ليستمع يستمتع بصوت وهو الخضوع بالقول وغير ذلك. واليد تزني وزناها للمس. للمس المحرم من اول المصافحة الى ما اعلى من - [00:31:29](#)

لذلك الرجل تزني وزنها المشي الخطوات المحرمة اللي توصله للامر ده. والقلب يهوى ويتمنى قلب بقى اللي هو الايه؟ الحب والغرام والهيام والعشق اللي في القلب اللي هو من ادوى الادواء العشق ده. والافتتان - [00:31:49](#)
صور المحرمة. ورد التحذير منه في القرآن بانواعه المختلفة سواء العشق الرجال للمردان او جل جلاله فعل قوم لوط وشن على الله

عز وجل عليهم جدا او العشق المحرم للصور كما وقع في قصة يوسف عليه السلام - [00:32:09](#)
والنفس تهوى وتتمنى والقلب يهوى ويتمنى وبعدين كل ده اسمه زنا. والفرج يصدق ذلك ويكذبه. لو في الفاحشة بالفرج خلاص وجب الحد. لكن كل ما سوى ذلك حرام ويسمى فعل العين زنا العين وفعل اللسان - [00:32:29](#)
يبقى كل ده محرمات. ايه اللي بيحكمك على كده؟ وده فعلا يؤجج نار الشهوة في القلوب. يقول وقد ينتهي الافراط وفي هذه الشهوة حتى تصرف همه الرجل الى كثرة التمتع بالنساء. فيشغله عن ذكر الآخرة - [00:32:49](#)

ده ده بيتكلم عن مين؟ عن التمتع المباح. ان واحد متزوج وهو كل شغلته منشغل بالباب ده قضيته في الحياة هي مسألة الايه؟
التعلق بالوقاع وشهوات شهوة النساء المباحة اللي عنده. فيقول لك بس ده ما يتخلقش لكده. بالزبط زي ما نلاقي واحد شغلته -

[00:33:09](#)

انه ياكل يقوم من نوم يجهز هيتغدى ايه وبعد كده يتعشى ايه وهيسافر فين يجيب الاكل هو حياته كلها بتدور حوالين محور واحد اسمه الاكل. كذلك لا يصح ابدأ ان يكون حياة الانسان تدور حول محور واحد - [00:33:29](#)
اسمه شهوة النساء حتى ولو مباح بيقول حتى ولو مباح. وربما ال الفواحش لا يقع بقى عنده رقة في التدين وو الى اخره ممكن امر يؤول به الى الفواحش. والان احنا بنرى كم بيوت هدمت واسر آآ تحطمت. وكم من آآ آآ اعراض انتهكت واناس - [00:33:39](#)
قتلوا في في هذا السبيل. سبيل فاحشة والعياذ بالله. ربما قال الامر الى الفواحش. وخل بالك ما حدش في البداية الشيطان بيقول له انت هتعمل فاحشة ما فيش واحد ابدأ الشيطان يفهمه كده ويفطمه من الاول يقول له خلي بالك انت تقع في الفاحشة ابدأ. وعمره السلام يقول له خلي بالك هتبقى فضيحة. وهيبقى خزي - [00:33:59](#)

يعار شنار. اللهم استرنا بسترِكَ الجميل في الدنيا والآخرة. وبعدين ما يقولوش خلي بالك انت ممكن تتقتل. لأ وتلاقي نفس الطريق والناس تمشي فيه برضو تاني من قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. التزيين. عشان كده حبال الشيطان. اضر في - [00:34:19](#)

فتنة على الرجال النساء. وربما ال الى الفواحش وقد تنتهي بصاحبها الى العشق. وهو اقبح الشهوات العشق لابن القيم يقول عنه كلام جميل جدا لما ذكره في اكثر من موضع من كتبه يعني اللي عايز يذكركه في الداء والدواء وذكره في زاد الميعاد - [00:34:39](#)
في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الطب. الطب اللي هو طبع لوحده بعد كده باسم الطب النبوي. وقال كده ان الامراض معينة امراض القلوب وامراض الابدان. فتكلم ان من ضمن امراض القلوب العشق وزكروا كذلك في اغاسة اللهفان في الوقاية من مصادر الشيطان غيرها من الكتب يعني. وبصراحة ابن القيم من من الناس اللي - [00:34:59](#)

اللي اتكلمت عن الموضوع ده كلام مهم جدا. فيقول هذا مرض من امراض القلب. مخالف لسائر الامراض في ذاته واسبابه وعشق الصور انما تبثلى به القلوب الفارغة من محبة الله تعالى المعرضة عنه - [00:35:19](#)
المتعوضة بغيره عنه. فاذا امتلأ القلب من محبة الله. والشوق الى لقاءه دفع ذلك عنه مرضا العشق عشق الصور ولهذا قال تعالى في حق يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان - [00:35:39](#)

ان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. فدل على ان الاخلاص سبب لدفع العشق وما يترتب عليه من السوء والفحشاء. التي هي ثمرته ونتيجته. فصرف المسبب - [00:35:59](#)

وصف صرف المسبب صرف لسببه. ولهذا قال بعض السلف العشق حركة قلب فارغ. يعني فارغا مما ما سوى المعشوق. والعشق لا بمرض اذا ابتلي به الانسان افسد عليه مياه واخرته. الا ان يداويه الله عز وجل ويستنقذه مما هو فيه. والمناسبة اطباء القدامى -

[00:36:19](#)

فعدوا هذا المرض عدوا العشق ده من الايه؟ من الامراض. يعني الناس اللي اتكلمت في الطب آآ عدوا الامر ده القمامة حتى عدوا المرض ده من اه الامراض اللي بتستولي على الانسان وممكن تصيبه بنوع من الهوس وغيره. ده محتاج مرة كاملة تتكلم فيها عن علاج هذا الامر - [00:36:49](#)

يبقى بيقول وربما ال الى الفواحش وقد تنتهي شهوة القاعدة بصاحبها الى العشق وهو اقبح الشهوات. واجدرها بان تستحي منه وقد يقع عند كسير من الناس قال بقى ان العشق ده مش مجرد بس عشق للنساء فيه عشق للمال والجاه واللعب بالنرد - [00:37:09](#) اللي هو الطاولة او اي حاجة فيها الزهر والشطرنج معروف الشطرنج وجمهور اهل العلم على تحريم الشطرنج عامة اهل العلم على تحريم النرد حتى بدون عوض. مش مش عشان القمار. لأ. الحديس من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله. في الرواية الاخرى -

[00:37:29](#)

انما صبغ يده في لحم خنزير ودمه. والطمبور والطمبور ده الة من الات الموسيقى. المعازف يعني نحو ذلك فتستولي هذه الاشياء على القلوب فلا يصبرون عنها. فلا يصبرون عنها. هيضرب لها بقى مسل جميل جدا هنا. بيقول ويسهل الاحتراز - [00:37:49](#) عن ذلك في بدايات الامور. عايز تسيطر على الشهوات بيقى من الاول. بدري. من حفظ النظر وحفظ حفظ النذر وحفظ السمع وحفظ الكلام وحفظ القلب من الخواطر السيئة والرديئة وتنقيته من الايرادات الفاسدة. الايرادات الفاسدة دي هي نجاسات القلب - [00:38:09](#) تنجس القلب كما تنجس النجاسات الحسية الثياب والبدن. والبعد عن مواطن الريب اغلاق الابواب امام الشيطان. يقول ويسهل الاحتراز عن ذلك في بدايات الامور. فان اخرها يفتقر الى علاج شديد. وقد - [00:38:29](#)

لا ينجح هذا العلاج. ممكن العلاج ده ما ينفعش. فواحد بزل الفتنة من نفسه بقى. ووقع في خطوات كتير ويقول انا دلوقتي الوضع صعب علي نقول له لا تلومن الا نفسك. ومع ذلك انت مأمور ان تقلع عن هذا المرض. وحتى لو كان الامر فيه - [00:38:49](#) صعوبة فالاجر على قدر المشقة والنصب لكن لابد ان تقلع عن هذا الامر لان استمررت استمررت فيه اصابك العطب فسد عليك امر دينك وامر دنياك. فان اخرها يفتقر الى علاج شديد وقد لا ينجح. ومثاله شف هيضرب مثال رائع. واحد معه ذهب حصان مسلا -

[00:39:09](#)

او آآ ده قال. وعايضة تدخل بيت. وهو ماسك اللجان من الاول كده. سهل نعمل ايه؟ انه يمنعه من دخول هو بيقول لك بالزبط النفس كده عايضة تقبل على شهوة النساء وانت معك اللجان في الاول امنعها - [00:39:29](#) التحفز في غرض البصر وحفز اللسان وعدم استماع الخنا وغير ذلك من اللي احنا قلناه. طيب بيقول بقى طيب لو الدابة دي فلتت من صاحبها ودخلت الدار وعدى معزمها وما عدش فاضل منها غير الجزء الوراني بس هو عايز يرجعها. فعمال يشدها من ديلها. هيشدها من ديلها ازاى بقى؟ صعوبة اللي يطلع بها الدم - [00:39:49](#)

ازاي؟ شفت تقارن بين الاثنين؟ بيقى ما تورطش نفسك. ما تورطش نفسك في الغلط. ورد النهي عن الامر ده في ايات متعددة في القرآن قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر - [00:40:09](#) والفحشاء والمنكر. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكى من يشاء. والله سميع عليم. انتبه للامر ده. التزكية من الله عز وجل. وانت خطوات الشيطان اللي الشيطان هي مش هيقتنع بخطوة لواحدة - [00:40:29](#)

هياخدك خطوة ورا خطوة لحد ما يوقعك في البلاء. وتكرر النهي عن اتباع خطوات الشيطان في اربع مواضع في القرآن. اتنين في سورة البقرة موضع في سورة الانعام وموضع في سورة اه اه النور. ليه؟ لان الشيطان هياخدك خطوة خطوة فانتبه. بيقى انت علاج -

[00:40:49](#)

قهوة الوقاع ده بيدأ من الاول. ولا تترك الموضوع حتى يتفاقم يستحكم الشهوة. والله لو ان هذا الكلام مؤلم انا كنت قصصت عليكم اخبار واقعية مؤلمة جدا جدا من اناس رجال ونساء شباب - [00:41:09](#)

وفتيات يعني استهواهم الشيطان واغواهم الشيطان حتى اسقطهم في هذا الفخ. فندموا ندما شديدا حيس لا ينفع الندم. وكانت

العقوبات المؤلمة. عقوبات مؤلمة من الفضيحة. والفضيحة ديت امر ليس اليك. دي عقوبة من الله - [00:41:29](#)

فالانسان مهما بالغ في التستر اذا كشف الله عنه الغطاء فضحه. ونسأل الله السلامة. ونسأل الله السلامة واسر دمرت بالكامل واعمار مختلفة. تنظر انت في هذه القصص واقعية ومن حولك وتقول سبحان الله نسأل الله السلامة والعافية وما هذا الا للتهاون في هذا

الباب. التهاون في امر النذر التهاون - [00:41:49](#)

في امر مخاطبة النساء لاختلاط التهاون في كشف العورات. لا والانسان يتساهل فيعاقب سم يتساهل فيعاقب حتى يعاقب العقوبات المؤلمة. نسأل الله العفو والعافية. يقول ومسال من يصرف عنان الدابة عن توجهها الى باب تريد دخوله. فما اهون - [00:42:19](#) ومنعها بصرف عنانها اللي هو اللجان بتاعها. ومسال من يعالجه بعد استحكامه مسال من يتركها حتى تدخل الباب. حتى تدخل الباب وتجاوزته ثم يأخذ بذنبها ابدلها يجرها الى الوراء وما اعظم التفاوت بين الامرين. يعني آآ نقف هنا نستكمل ان شاء الله في المرة

القادمة - [00:42:39](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک - [00:42:59](#)